وجملة 44 - { قالوا أضغاث أحلام } مستأنفة جواب سؤال مقدر والأضغاث جمع ضغث وهو كل مختلط من بقل أو حشيش أو غيرهما والمعنى : أخاليط أحلام جمع حلم : وهي الرؤيا الكاذبة التي لا حقيقة لها كما يكون من حديث النفس ووسواس الشيطان والإضافة بمعنى من وجمعوا الأحلام ولم يكن من الملك إلا رؤيا واحدة مبالغة منهم في وصفها بالبطلان ويجوز أن يكون رأى مع هذه الرؤيا غيرها مما لم يقصه ا علينا { وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين } قال الزجاج : المعنى بتأويل الأحلام المختلطة نفوا عن أنفسم علم ما لا تأويل له لا مطلق العلم بالتأويل وقيل إنهما نفوا عن أنفسهم علم التعبير مطلقا ولم يدعوا أنه لا تأويل لهذه الرؤيا وقيل إنهم قصدوا محوها من صدر الملك حتى لا يشتغل بها ولم يكن ما ذكروه من نفي العلم حقيقة